

Distr.: General
20 April 2021

الدورة الخامسة والسبعون
البند 64 من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

قرار اتخذته الجمعية العامة في 16 نيسان/أبريل 2021

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/75/L.72 و A/75/L.72/Add.1)]

272/75 - دور مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا

إن الجمعية العامة،

إن تسترشد بميثاق الأمم المتحدة،

وإن تشير إلى قرارها 7/72 المؤرخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2017،

وإن تشير أيضا إلى الرسالتين المتبادلتين بين الأمين العام ورئيس مجلس الأمن بشأن إنشاء مركز إقليمي للأمم المتحدة للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا في عشق أباد⁽¹⁾،

وإن تلاحظ أن الدبلوماسية الوقائية من الوظائف الأساسية للأمم المتحدة وتحتل المكانة المركزية بين الوظائف التي يضطلع بها الأمين العام، وإن تسلّم في هذا الصدد بأهمية الدور الذي تضطلع به البعثات السياسية الخاصة للأمم المتحدة والمساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام في مجالات صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام،

وإن تؤكد من جديد أهمية الدبلوماسية الوقائية في دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للمساعدة في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وإن تقر في هذا السياق بدور المركز الإقليمي في مساعدة دول وسط آسيا، وفقا للولاية المنوطة بالمركز وعن طريق تعزيز التعاون الإقليمي، في التصدي للأخطار العابرة للحدود الوطنية التي تهدد السلام، وفي دعم التنمية المستدامة على صعيد المنطقة،

(1) S/2007/279 و S/2007/280.



وإن تسلم بأهمية الدور الذي تضطلع به بلدان وسط آسيا في ضمان السلام والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة، وكذلك في تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي،

وإن تدرك أهمية إنشاء وحفظ حيز في وسط آسيا ينعم بأكثر قدر ممكن من الاستقرار والأمن، بحيث يدعم تطوع بلدان المنطقة إلى إيجاد نموذج للسلام والأمن والتعاون والتنمية في منطقة وسط آسيا الإقليمية، مع مراعاة الخبرة المكتسبة في مجال التعاون الإقليمي، وكذلك المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة،

وإن تلاحظ تركيز المركز الإقليمي على دعم التعاون بين دول وسط آسيا في مجالي مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب، ابتغاء التنفيذ المتكامل والمتوازن لجميع ركائز استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب⁽²⁾ في المنطقة،

وإن تشير إلى إعلان عشق أباد الصادر عن الحوار الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة ووسط آسيا بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى، والذي اعتُمد في 13 حزيران/يونيه 2017⁽³⁾، وإلى خطة العمل المشتركة من أجل تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في وسط آسيا، التي اعتُمدت في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2011،

وإن ترحب بجهود المركز الإقليمي الرامية إلى تعزيز التعاون بين دول وسط آسيا وأفغانستان،

وإن ترحب أيضاً باستعداد بلدان وسط آسيا لبذل الجهود من أجل التوصل إلى اتفاقات تستفيد منها جميع الأطراف بشأن الاستخدام المتكامل لموارد المياه والطاقة في المنطقة،

وإن ترحب كذلك بما يقوم به المركز الإقليمي من تفاعل وثيق مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وكذلك مع صندوق بناء السلام، في مجالي منع نشوب النزاعات وبناء السلام، وإذ تلاحظ الحاجة إلى تعزيز المركز أكثر،

وإن تسلم بجهود المركز الإقليمي في توفير إطار وقيادة على المستوى السياسي للأنشطة الوقائية التي تضطلع بها أفرقة الأمم المتحدة القطرية في المنطقة، وفي دعم الجهود التي يبذلها المنسقون المقيمون، وتلك التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز، في التشجيع على اتباع نهج متكامل في مجال التنمية الوقائية والمساعدة الإنسانية،

وإن تشدد على ضرورة مكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها بشكل غير مشروع في المنطقة، وإذ تشيد في هذا الصدد بالجهود التي يبذلها المركز الإقليمي، بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن طريق مكتبه الإقليمي لآسيا الوسطى، في طشقند، ومع المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلانفهما، في ألماتي بكازاخستان،

وإن تلاحظ مبادرات المركز الإقليمي الرامية إلى تمكين النساء والشباب، مثل أكاديمية الدبلوماسية الوقائية لتدريب الشباب على الدبلوماسية الوقائية، وتجمع القيادات النسائية في آسيا الوسطى، المكرس

(2) القرار 288/60.

(3) A/71/982-S/2017/600، المرفق.

لتشجيع وتعزيز دور جميع النساء في النهوض بالتنمية المستدامة ودعم السلام والأمن في المنطقة، ولتشجيع مشاركة المرأة على جميع مستويات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية،

وإنه ترحب بالجهود التي تبذلها بلدان وسط آسيا في تنسيق التدابير الوقائية المشتركة المتخذة في مواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وعواقبه، وبمساهمة المركز الإقليمي في هذا الصدد،

1 - **تشجع** مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا على مواصلة التنسيق في الأمور ذات الصلة بالدبلوماسية الوقائية مع حكومات المنطقة ومع الأطراف المعنية الأخرى، بموافقة تلك الحكومات؛

2 - **ترحب** بالمساعدة التي يقدمها المركز الإقليمي في تنفيذ مبادرات بلدان وسط آسيا الرامية إلى إقامة منطقة تنعم بالاستقرار والسلام والازدهار؛

3 - **تلاحظ** الحاجة إلى مواصلة تعاون المركز الإقليمي مع بلدان وسط آسيا في إطار الولاية المنوطة به للتخفيف من آثار جائحة كوفيد-19 في المنطقة؛

4 - **تشجع** المركز الإقليمي على مواصلة التعاون الوثيق مع حكومات المنطقة لتعزيز قدرة المنطقة على التغلب على الصعوبات التي تعترض تحقيق السلام والاستقرار والتنمية المستدامة عن طريق الدبلوماسية الوقائية والحوار.

الجلسة العامة 59

16 نيسان/أبريل 2021